نبض الحياة

مطالب نساء اليمن

قد يكون الصمت مستحيلاً لشخص شاءت له الظروف ان يكون في قلب الوقائع مشاركاً وليس متفرجاً وهذا هو حال من يعمل في اللجنة الوطنية للمرأة باعتبارها الجهة الحكومية المسؤولة عن ادماج قضايا المرأة في السياسات والخطط والبرامج الوطنية ومتابعة تنفيذها لدى الجهات المعنية وهي كثيرة فكيف يكون الصمت امام هذه المسؤولية التي كلفت بها منذ اكثر من عشرة ملايين مواطنة موجودة وتقطن ربوع وطننا الحبيب وغالبيتهن يعانين الامرين مسؤولياتهن الاسرية واعباءهن المعيشية الاضافية وفقرهن المدقع وهن بذلك لايطالبن بشئ أماحان الوقت ان ننظر الى هذه المرأة خاصة الريفية.

فلماذا اذا يطلب منا كثيرون ان نجلس في البيوت عندما نعلن مطالب هؤلاء النساء طالما وهم لم يصفوا لهن شيئاً هل المطالبة بالحقوق اصبحت من المحرمات عجباً من هؤلاء والامر ان يترك هؤلاء اموراً تنموية كثيرة ويركزون على اشياء ليست من الاحتياجات ذات الاولوية التي تريدها المرأة اليمنية..

المرأة في بلادنا بحاجة ماسة الى ماء نظيف يصلها دون عناء أو مشقة انحنى عمودها الفقري وداعب الشيب راسها وهي لاتزال صبية من طلوع الفجر وحتى مغيب الشمس تجلب دبة الماء على راسها وترعى الاغنام في الفيافي والجبال بحاجة الى مدرسة تناسب وضعها بحاجة الى ان تكمل تعليمها وان تحصل على خدمة صحية كحق من حقوقها كإنسانة فهي ان مرضت تركت تتالم الى ان يحين اجلها توفير علبة دواء لها ليست امراً مهما مثل الرجل الذي يريدها قوية..

تريد ان تتعلم حرفة وتمحو اميتها الابجدية والحرفية لتتمكن من توفير دخل اضافي لها ليعينها على المعيشة هي بحاجة ماسة الى ان تحصل على حقوقها الشرعية التي كفلها الله لها (ارثها) حتى تؤمن حياتها من الجانب الاقتصادي..

تريد ان تتمتع بكامل حقوقها الاسرية والمجتمعية وان يكون لها رأي بعيدعن تسلط اهلها من الذكور متى ستقر العدالة لهذه المسكينة وتعامل كإنسان ؟ اما آن الأوان أن نودع كل المآسي ..

وأخيراً حقوق الانسان هي للرجال والنساء على حد سواء ولن نفقد الامل فهي نبض الحياة ..

المحررة

حوار

درب حواء في الابداع

الفنانة والصحفية رفاء الأشول

فازت بتصميم شخصيات أول فيلم كرتوني يمني لتوعية الأطفال

أهم أعمالي الشعارات الخاصة بالمؤتمرات الوطنية التي تهم قضايا المرأة

(همسات أمل وعطاء وطن، إنه الابداع ولاشيء غيره).

هذه هي العبارات التي نردها عندما نتأمل إبداع وعطاء الفنانة والصحفية رفاء الاشول فهي تجسد بقلمها عبارات الغد الأفضل للمرأة اليمنية.فلازلت اتذكر حديث الاستاذة رشيدة الهمداني (رفاء نريد بوستر خادم لقضية المشاركة السياسية للمرأة) ولم تمضي ساعات طويلة بل بأقل من نصف اليوم كانت الفنانة قد ترجمت أفكارنا التي لم نصرح بها برسمها لاكثر من عمل خادم للقضية نفسها، حينها ادركت خيالها وعطائها واخلاصها لموهبتها.

فهاهي اليوم تتميز من بين ١٠٠ متاسبق ومتسابقة من مختلف محافظات الجمهورية وتفوز بجائزة تصميم الشخصيات الكرتونية والخاص بأول فيلم كرتوني يمني للاطفال الذي دشنته مؤسسة شوذب للطفولة والتنمية والذي يهدف الى توعية الاطفال بحقوقهم وبالسلوكيات الحميدة.

١٤ أكتوبر التقت بالمبدعة رفاء وأجرت معها هذا الحوار.

■■ بدايتك مع الرسم؟

جاءت البداية منذ طفولتي حيث كنت وزميلاتي في المدرسة نتبادل الاحاديث والقصص فكنت اترجم تلك القصص الى رسومات تعبر عن تخيلاتي لتلك القصص.. فتداولت الزميلات ما أقوم به ومن ثم مدرساتي مما أدى الى اعجابهن ولقيت منهن التشجيع وكنت المخولة بوضع الصحف الحائطية المتمثلة على الرسوم التي تعالج بعض القضايا التي تهم وتلفت انتباه الاطفال.

■■ لمن يعود الفضل في تنمية هذه الموهبة؟

يعود الفضل بالدرجة الاولى لوالدي ووالدتي، حيث وقد كان الوالد ممن لهم ميول في الرسم والشعر فعمل على تشجيعي بالرغم من أنه يميل الى الفن التشكيلي الذي يختلف عن موهبتي (في الكاريكاتير) إلا أنني لاقيت منه الدعم والتشجيع وكانت والدتي توفر لي كل اسبوع ألوان مختلفة متعددة الاشكال، لكي اتجاوز الملل والروتين.

■■ أهم اعمالك؟

الأعمال التي قمت بها كثيرة ولكني اذكرها هنا بايجاز فقد قمت بعمل معرضين في الجامعة اثناء دراستي الجامعية، الأول في كلية الاعلام والثاني كان شاملاً لجميع الكليات وفي حينه فزت بالمرتبة الاولى على مستوى الجامعة بالاضافة الى مشاركات خارجية وأهمها المعرض المقام في بيروت

تحت شعار (دعوة الى السلام) الذي شاركت فيه ١٨ دولة عربية واثناء عملي مع اللجنة الوطنية للمرأة قمت بعمل العديد من الاعمال الكاريكاتيرية وأهمها الشعارات الخاصة بالمؤتمرات الوطنية التي تهم قضايا المرأة والطفل، ورسمت صورة بعض أغلفة الكتاب منها- الانتخابات والمشاركة السياسية للمرأة اليمنية.

-الكتاب التوعوي (غذاء متوازن للأسرة)

-الدليل التدريبي الخاص بالعاملين الصحيين.

-كتاب أدبي بعنون احلام القبائل وآخر بعنوان حواء.

-كتاب (نظام الكوتا)

-كتاب قصص للاطفال بعنوان (أصواتنا)

إلا أن النسبة الكبيرة من الرسوم كانت مضمنة ملصقات وبوسترات وبروشورات وغالبيتها تخدم قضية مشاركة المرأة في العملية السياسية.

■■ كيف جاءت فكرة مشاركتك في المسابقة؟

بعد قراءتي للاعلان الخاص بالمسابقة والتي نظمتها مؤسسة شوذب للطفولة جاءت فكرة المشاركة في المسابقة ولم أكن اتوقع الفوز كون اعداد المشاركين كانت كثيرة ولم يكن هدفي الفوز بقدر ماكان اهتمامي أن اقدم شيء يخدم الطفل واهتماماته.

■■ هل تجدين علاقة بين عملك كصحفية وابداعك الفني وأيهما أفضل بالنسبة لاهتماماتك؟

لاشك في أن كل منهما يكمل الاخر على الرغم من رغبتي الشديدة بالالتحاق بكلية الفنون الجميلة ولعدم وجودها في أمانة العاصمة قررت أن استبدلها بكلية الاعلام كونها الاقرب الى نفسي، ومن خلال النشرات الجامعية حاولت أن اعكس لمساتي الفنية والصحفية في الرسومات والمقالات.ختاماً بخالص الشكر والتقدير للاستاذتين رشيده الهمداني رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة وحورية مشهور نائبة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة رئيسة التحرير اليمانية وكذا مؤسسة شوذب للطفولة

دراسة

الدراسة المسحية عن التعليم في الجمهورية اليمنية

تسعى منظمة المرأة العربية منذ إنشائها في عام ٢٠٠٣م للعمل من أجل النهوض بالمرأة العربية ، وتطوير اوضاعها، سعيا لتحقيق غايات هي :

تمكين المرأة العربية وتعزيز قدراتها في كافة الميادين كركيزة اساسية لتقدم المجتمع العربي .

التوعية بأهمية ومحورية أن تكون المرأة العربية شريكاً على قدم المساواة في عملية التنمية على أن تشمل جهود التوعية المرأة ذاتها والمجتمعات العربية .

تكريس جهود التنسيق والتعاون بين الدول العربية من أجل انجاز غايات التمكين والتوعية .

ومن أجل بلوغ تلك الغايات السامية تبنت المنظمة مجموعة من الاهداف ، ووضعت مجموعة من الوسائل والتدابير الكفيلة بتحقيقها من خلال رسم السياسة العامة للمنظمة النابعة من استراتيجية النهوض بالمرأة العربية ، ومن توصيات المنتديات الفكرية السبعة التي نظمت في اطار مؤتمري قمة المرأة العربية الاول والثاني .

وقد كان من ابرز الوسائل والتدابير التي وضعتها ضمن اولوياتها :

- جمع ونشر البيانات المتعلقة بأوضاع المرأة .

- عقد الندوات وورش العمل لتنسيق العمل العربي المشترك في مجال المرأة .

- القيام بالدراسات والبحوث حول المرأة وموقعها في المجتمع .

وانطلاقاً مما سبق جاء تدشين مشاريع الدراسة المسحية عن التعليم ، والصحة ، والاقتصاد ، والإعلام في بلادنا ٢٠٠٥م كخطوة في اتجاه المسار الصحيح لتحقيق الغايات والاهداف وتوجيه المشاريع التي تسعى لاستثمار القوى البشرية المعطلة لنصف المجتمع المتمثل في المرأة .

١٤ أكتوبر تعرض لكم الدراسة المسحية الخاصة بالتعليم التي اعدتها الدكتورة أمة الرزاق علي حمد والتي اشرفت عليها وعلى تنفيذها اللجنة الوطنية للمرأة .

استهدف المشروع الرفع من كفاءة البرامج المستقبلية والتي تعمل على النهوض بالمرأة وتمكينها في المجالات الاربع في الدول الاعضاء.

الأهداف الفرعية للمشروع

١ - التعرف على البرامج التي نفذت في كل مجال من مجالات المسوح الاربعة، وذلك في كل دولة من الدول الاعضاء، وعلى الاهداف التي حققتها تلك البرامج، والاهداف التي فشلت في انجازها وذلك يساعد على تحديد اولويات التحرك وتفادي الاخطاء، واوجه القصور الماضية، مع الافادة من التجارب الناجحة.

٢ - التعرف على البرامج قيد التنفيذ والمراحل التي تم انجازها بما يمنع التكرار سواء للبرنامج برمته او للمراحل التي نفذت فيه وحققت الاهداف المرجوة منه، مع التوصية بتصحيح مسار البرامج المتعثرة.

٣ - تحديد المشكلات التي تواجهها البرامج التي تستهدف النهوض بالمرأة في مجالات المسوح، ومن ثم تفاديها عند صياغة البرامج الجديدة او ايجاد حلول لها طالما ان هناك وعيا مسبقا بها.

٤ - تحديد المجالات التي يمكن فيها تفعيل التنسيق والتعاون وتبادل الخبرة فيما بين الدول الاعضاء في المجالات الاربع في مراحل الاعداد وتنفيذ البرامج.

٥ - تحديد المشاريع والبرامج التي يمكن ان تتبناها المنظمة للنهوض بالمرأة وتمكينها سواء كانت مشاريع موجهة لكل او معظم الدول العربية او كانت موجهة الى دولة محددة.

والجدير ذكره ان الدراسة تضمنت جانبين هما:

● الجانب النظري : التعليم في الجمهورية اليمنية.

● الجانب الميداني : منهجية الدراسة.

عرضت الدراسة خلفية نظرية عامة عن التعليم في الجمهورية اليمنية تناولت عددا من القضايا المرتبطة بالتعليم النظامي وغير النظامي، والتحديات والصعوبات والمعوقات التي تواجهه،كما تمت الاشارةفي سياقه الى الاوضاع التعليمية للاناث، مع التركيز على بعض الاحصاءات والنسب التي ابرزت الفجوة القائمة بين الذكور والاناث، وايضا في مستوى الحضر والريف .

ونضرا لان الدراسة تتعلق بالاناث، فانه من قبيل زيادة التأكيد على هذا الجانب سنعرض لموضوع تعليم الاناث، وبما يمكن ان يعطي - الى جانب ما سبق عرضه - رؤية شاملة عن الحالة التعليمية بكل مشتملاتها.

وفيما يلي توضيح ذلك :

لقد جاءت البدايات الحقيقة لانتشار قاعدة تعليم الاناث مع قيام الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر في بداية الستينات (٦٢ - ٦٣) فقد كان التعليم احد ابرز اهداف الثورة اليمنية، وان كانت هناك فرصة لفئة محدوده من الفتيات للتعليم في فترة الاستعمار البريطاني قبل تلك الفترة في المحافظات الجنوبية، فيما كان يعرف بجمهورية اليمن الديمقراطية.

وقد اقرت اليمن، كغيرها من الدول النامية، مبادى احقية الجميع في التعليم وتكافؤ الفرص، والعدل والمساواة في توفير الفرص التعليمية والتدريبية. وبالمقابل فقد حدث اقبال شعبي واسع، وطلب اجتماعي كبير على التعليم مما حدا الدولة بالتعاون مع المجتمع الى التوسع في انشاء المؤسسات التعليمية لالحاق الاطفال بالمدارس، وتوفير الفرص التعليمية والتدريبية.

ولم يكن توسع نظام التعليم والتدريب في الحقيقة توسعا افقيا فحسب، بل توسع هذا النظام توسعا رأسيا حيث اصبح لليمن في الوقت الراهن نظاما تعليميا مكتملا بدءا من التعليم الاساسي وحتى الجامعي والعالي مرورا بالتعليم الثانوي والتعليم الفني والتدريب المهني، ومعاهد اعداد المعلمين. بل امتدت تلك الجهود لتوفير فرص التعليم والتدريب لكبار السن، حيث توجه الاهتمام نحو تأسيس برامج محو الامية وتعليم الكبار، والتدريب الاساسي، وذلك لاتاحة فرص التعليم والتدريب للسكان الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بنظام التعليم والتدريب النظامي او تسربوا منه.

وقد كفل الدستور اليمني للاناث حقوقا متساوية انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين : سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا، كما اكدت القوانين - وبخاصة قانون التعليم العام - على ان التعليم حق للمواطنين جميعا تكفله الدولة بمختلف انواعه النظامي وغير النظامي، وقد سبق ان عرضنا المواد الدستورية والقانونية بنصوصها التي اكدت على حقوق الاناث في الصفحات السابقة عند تناول موضوع التعليم في بداية الدراسة.

ورغم الجهود المكثفة التي تبذلها الدولة في سبيل توفير فرص تعليمية مناسبة ومتكافئة للاناث، الا ان الوضع التعليمي للاناث لا يزال يواجه تحديات كبيرة ليس فقط في مستويات التعليم العام، بل يشمل ايضا مجال محو الامية وتعليم الكبار، والتعليم الفني والتدريب المهني.

بلغ اجمالي التحاق التلاميذ في التعليم الاساسي المقابل للفئة العمرية (٦ - ١٤ سنة) من السكان حوالي (١٦٩ر٧٦٥ر٣) تلميذا وتلميذة عام ٢٠٠٢/٢٠٠٣م وبلغ عدد الاطفال خارج التعليم اكثر من (٠٠٠ر٠٠٠ر٢) طفل تشكل الاناث منهم (٧٩٢ر٣٦٠ر١) .. وتشير البيانات الى ان نسبة من لم يلتحقن بالتعليم في الفئة العمرية (٦ - ١٤ سنة) بلغ (٣ر٥٥٪) مقابل (٢٢٪) للذكور.

لقد اثر تدني مخرجات التعليم الاساسي وارتفاع معدلات التسرب والرسوب في مدخلات التعليم الثانوي، ويتضح ذلك من خلال المؤشرات التي تبين مقدار الفجوة في معدلات الالتحاق بالتعليم الثانوي بين الذكور والاناث، وفي الريف والحضر. فقد اتضح من نتائج المسح التربوي الدوري لعام ٢٠٠٠/٢٠٠١م ان اجمالي عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي (٤٨٤ر٥٧٣)، عدد الذكور (٣٥٤ر٧٤٣) والاناث (٨٣٠ر١٢٩ر٢) بنسبة (٧٢ر٢٪، ٨ر٢٦٪) على التوالي، وكانت الفجوة بينهما (٤ر٤٦٪)، وكان اجمالي عدد الذكور في الحضر (٩١٦ر١٤٥) بنسبة (٦٣٪) والاناث (٨٢٩ر٨٥) بنسبة (٣٧٪)، ووصلت نسبة الفجوة الى (٢٦٪)، اما بالنسبة للريف فكان عدد الذكور (٨٢٧ر٢٠٨) بنسبة (٦ر٨٢٪) والاناث (٠٠١ر٤٤) بنسبة (٤ر١٧٪) ويلاحظ ارتفاع نسبة الفجوة بين الذكور والاناث اذ بلغت (٢ر٦٥٪).

ومع ذلك يلاحظ ارتفاع نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوي من الجنسين، فقد بلغ عدد الملتحقين في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م على نسبة (٣٦٣ر٥٤٩) طالبا وطالبة، وارتفع عدد الذكور من (٣٥٤ر٧٤٣) الى (٣٨٨ر٧٣٩) اي بزيادة سنوية مقدارها (٤ر٧٪) بينما نجد زيادة ملحوظة في عدد الاناث من (١٢٩ر٨٣٠) الى (١٦٠ر٦٢٤) بنسبة زيادة سنوية بلغت (١١ر٩٪) اي مايوازي ضعفي معدل الزيادة المحققة للذكور.

اما بالنسبة للتعليم الفني والتدريب المهني فان نصيب الاناث في هذا النوع من التعليم ضعيف جدا، رغم الجهود الحقيقية التي تبذلها الدولة ممثلة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني لدعم تشجيع الفتيات للاقبال عليه وفتح مجالات تخصصية تتناسب مع طبيعتهن وقدراتهن.

وقد شهدت السنوات الاخيرة تحسنا طفيفا في وجود الفتيات في التعليم الفني الا ان الفجوة بين الذكور والاناث لاتزال كبيرة. فقد حاز التعليم الفني في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م على نسبة (٥ر٥٪) من اجمالي القبول بالتعليم العالي والجامعي شكل الذكور نسبة (٩ر٦٪) والاناث (٢ر١٪).

د . أمة الرزاق علي حُمد

لذلك نجد ان من اسباب تدني نسب التحاق الفتيات في التعليم الفني والتدريب المهني عدم تقبل المجتمع لوجودهن في هذا المجال الذي يعتقد انه لايتناسب مع طبيعة المرأة وقدرتها وقد لايعود عليها بالفائدة المادية والمعنوية، وصعوبة الحصول على عمل مناسب.

اما ما يتعلق بمجال محو الامية وتعليم الكبار، فان اليمن تعد من الدول التي تعاني من ارتفع نسبة الامية بين الاناث خاصة في الريف كما ان مشكلة الهدر التعليمي في التعليم الاساسي والمتمثل في ارتفاع نسبة الرسوب والتسرب يعد احد مبررات الارتداد الى الامية. فمازالت نسبة الامية في اليمن بين الاناث تمثل (١١ر٧٤٪) منها نسبة (٨٢ر٤٧٪) في الحضر ونسبة (٢١ر٨٤٪) في الريف. وهذا يؤكد الانعكاسات السلبية لدور المرأة في المشاركة المجتمعية واسهاماتها في التنمية.

تشير آخر البيانات التي وردت في الاحصاء السنوي لجهاز محو الامية وتعليم الكبار للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) ان اجمالي الدارسين في مراكز محو الامية (مرحلة الاساسي ١، ٢ ومرحلة المتابعة) بلغ (٢١١ر١١٢) دارسا ودارسة، عدد الذكور (٢١٧ر١٥) وعدد الاناث (٨٩٤ر٩٦). اما بالنسبة للمتحررين اجمالي (اساسي، ومتابعة) فقد بلغ عددهم (٠١٠ر٧٠) عدد الذكور (٨٢٦ر٥) والاناث (١٨٤ر٦٧). تدل هذه الاحصاءات ان اعداد الاناث اكثر من اعداد الذكور في نسبة الالتحاق ولكن عدد المتحررين يشير الى ارتفاع نسبة المتسربين، واغلبهم من الاناث.

اما بالنسبة لما يتعلق بالمهارات التأهيلية النسوية، والمتمثلة في مجالات : التفصيل، واعمال التريكو، والتطريز، والاشغال اليدوية، والاقتصاد المنزلي.. وغيرها، فقد بلغ عدد المتحررات من مراكز التدريب النسوية (٦٥٥٦) متحررة، اما ما يخص وضع المتحررين من الذكور من مجالات المهارات الاساسية ومنها : كهرباء، وحدادة ولحام، ونجارة، وخراطة، ومباني وغيرها فقد بلغ عددهم (٩٥٦) متحررا.

ومن المتوقع ان تستمر معاناة اليمن من مشكلة الامية، مادام التعليم الاساسي لم يتمكن بعد من استيعاب كل الاطفال في الفئة العمرية المقابلة للمرحلة الدراسية، ولم تتمكن ايضامن تحسين المدخلات التعليمية للتخفيف من حدة ظاهرة التسرب خاصة في الصفوف الاولى من التعليم

الإسلام وقضايا المرأة

التمييز في المعاملة بين الفتيان والفتيات من قبل

كانت المرأة قبل الاسلام تعاني من التمييز والاضطهاد منذ ان تخرج الى الحياة لدى معظم المجتمعات والحضارات وعندما جاء الاسلام كانت هذه القضية من القضايا الرئيسة التي عالجها بحسم وشمولية فقد جاءت اولاً آيات القرآن الكريم لتهدم تلك العادة الجاهلية بوأد البنات وتستنكرها اذ يقول القرآن منكراً على اولئك الذين كانوا يئدون بناتهم ومقرعاً لهم (وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت) التكوير

كما اعتبر الاسلام ان التسخط من مولد الاناث ليس من خلق المسلم بل هو من اخلاق الجاهلية الذين ذمهم الله عز وجل في قوله (واذا بُشر احدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بُشر به ايمسكه على هون ام يدسّه في التراب ألا ساء ما يحكمون) .. «النحل» واعتبر الاسلام البنت كالابن هبة من الله ونعمة يهبها لمن يشاء من عباده وقد بين القرآن في قصصه ان بعض البنات تكون اعظم اثراً واخلد ذكراً من كثير من الابناء الذكور، كما في قصة مريم بنت عمران التي اصطفاها الله وطهرها واصطفاها على نساء العالمين وقد كانت امها عندما حملت بها تتمنى ان تكون ذكراً يخدم الهيكل ويكون من الصالحين..

على الرغم من هذه التعاليم الاسلامية الا ان كثيرين اليوم يعتبرون المرأة عاراً وعبئاً على الاسرة ولهذا لم يعد بعضهم يخفي فرحته عندما تزف كريمته الى القبر بل انه يتمنى ذلك لانها في نظره كما كانت في نظر اجداده عورة ليسترها الا القبر كما تجدر الاشارة هنا الى ان الله قد جعل الجنة جزاء لكل من يحسن صحبة بناته ويصبر على تربيتهن وحسن تاديبهن ورعاية حق الله فيهن ولم يؤثر اولاده الذكور عليهن وجعل منزله هذا الاب بجواره (صلى الله عليه وسلم) في دار النعيم المقيم.

لعل اقسى انواع التميز ضد البنت من قبل الاسرة هو الذي يمارس عليها وهي شابة اذ تبدأ تحس بتمييز اسرتها في التعامل معها مقارنة بإخوتها الذكور بعد ان تفتح وعيها وبدأت تعي مايدور حولها ولاشك ان مثل تلك التصرفات من قبل بعض الاسر تجاه بناتهم تترك اثراً سيئاً وجرحاً غائراً لدى البنت اذ تشعر بالقهر والعنف وتفقد ثقتها بنفسها ولاتستطيع ان تغير من موقف اسرتها خاصة اذا كانت اسرتها غير متعلمة وتظهر مثل هذه المعاملات التي تميز بين الذكور والاناث في شتى صور المعاملة اليومية فالولد يحظى بالتشجيع والدعم واخذ رأيه في قضايا كثرة بينما تحس الفتاة انه لا احد يهتم بها ولايعير عملها ايا كان ادنى اهتمام بالاضافة الى تخصيص بعضاً بالعطاء والامتيازات والحقوق فهذا ايضاً يترك اثراً سلبياً على الابناء الآخرين ويشعل الحسد والغيرة وهذه الاساليب في التربية

المنظمات النسائية

اجتماعات موسعة لمناقشة ادماج احتياجات النوع الاجتماعي في خطط المحافظات

عقدت اللجنة الوطنية للمرأة ثلاثة اجتماعات موسعة في كل من محافظة عمران، المحويت وحجة استهدفت فيها قيادات هذه المحافظات ومديري عموم المكاتب التنفيذية وذلك لمناقشة قضايا المرأة واهمية ادماج قضاياها واحتياجاتها ضمن خطط وبرامج ومشاريع موازنات المكاتب والمؤسسات وذلك بما يخدم التنمية المتكاملة والشاملة ابتداء من المستوى المحلي لتصل الى المستوى المركزي كما هدفت هذه اللقاءات الى التعريف باستراتيجية تنمية المرأة التي تعد في مضمونها واهدافها ومنطلقاتها الرؤية الجامعة لاهم الاجراءات الكفيلة بتحقيق النهوض باوضاع المرأة التي تمكنها من التمتع بحقوقها الانسانية وحرياتها الاساسية لتمارس ادوارها التنموية وتشارك بفاعلية اكبر في مختلف مجالات الحياة.

الجدير ذكره ان اللجنة الوطنية للمرأة تحرص من خلال الدور المنوط بها في متابعة تنفيذ الاستراتيجية على التجسيد الخلاق لمبدأ التعاون والشراكة مع مختلف الاطراف المعنية بالتنفيذ سواء كانت الاجهزة التنفيذية الحكومية او منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتنطلق هذه الاستراتيجية من مبدأ المساواة في الحقوق للرجال والنساء كما نصت عليها الشريعة الاسلامية والدستور والقوانين الوطنية والاتفاقيات العربية والدولية التي صادقت عليها الحكومة اليمنية والانطلاق من اهداف التنمية الالفية المقرة في قمة الالفية، خاصة الهدف الثالث تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بالاضافة الى توصيات المؤتمرات الوطنية العامة للمرأة والمؤتمرات الاخرى ذات الصلة.

كما يتم من خلال هذه الزيارات تحليل وضع المرأة والتحديات التي تواجهها واين هي من البرامج والمشاريع بالاضافة الى متابعة تنفيذ السياسات والبرامج الخاصة بالمرأة والتي وردت في الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.